تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

بالتعاون مع مجموعة المغتربين السوريين

العدد الثامن والعشرين

الأربعاء ٢٠١٢-١٠-٠٣

سوريا ولعبة المصالح

حمى الحصول على جواز سفر

سوريا , سذاجة دولية أم فرصة للنظام

يـبـرود.. لؤلؤة الثورة السورية

و كفرنبل .. إبداع الثورة

سلميتنا مستمره...

في جعبة «أوكسجين»

في ظروف عمل لاتشبه أبداً ظروف العمل الإعلامي و الصحفي خرجت « أوكسجين» حيث استطاع كادرها القليل العدد و البسيط الإمكانات التواصل و إخراج العدد بشق الأنفس .. بسبب النزوح و صعوبة توفر الانترنت في مناطق النزوح ، ناهيك عن القصف اليومي الذي ما توقف منذ ثلاثة أشهر.

لقد فرض القصف الوحشي على أهلنا حالة من التهجير القسري بحيث خلت الزبداني من أهلها ، إلا فيما ندر و أصبح التفكير في المغادرة هاجساً يراود غالبية الناس ، لذلك أجرت زميلة لنا في المجلة تحقيقاً حول حمى الحصول على جواز سفر ، هرباً من نظام لا يتورع عن ارتكاب أبشع المجازر بحق من رفع رأسه و طالب بالحرية،

و لا يأبه لعمران أو تاريخ فآلة التدمير تعمل ليل نهار تدك المباني و تحرق الأسواق و تشوه حاضر سوريا و تاريخها

لقد أصبحت سوريا في ظل نهج النظام و قمعه للثورة محط أنظار الدول الكبرى التي تستغل الظرف لتعمل على تحقيق مصالحها و تساعد على إطالة عمر نظام الأسد و تطويق الثورة بهدف القضاء عليها كما ستقرؤون في مقالات هذا العدد .. و عن سيكولوجيا الجلاد و الشبيح ستقرؤون مقالة ترى كاتبتها أن جذور التشبيح و العنف و القتل قد تضرب في تربة أسيئت العناية بها فما السبيل إلى الخلاص منها!! و في صفحة الأدب تتنوع المواد من قصة قصيرة إلى قصيدة إلى خاطرة ... هذا بالإضافة إلى الأبواب الثابتة .. فعسى أن يلقى هذا العدد القبول و إلى الملتقى في عدد آخر نأمل أن يصدر في ظروف أفضل ..

تقرؤون في هذا العدد

٣- تقرير (الزبداني .. مأساة مدينة)
٤- سوريا ولعبة المصالح
٥- أوكسجينيات
٦- حمّى الحصول على جواز سفر
٧- (حقيقة) نبيل العربي
٨- سوريا , سذاجة دولية أم فرصة للنظام
٩- شبيح .. جلاد .. سياف السلطان
١٠- أوكسجين أدب
١١- قصة قصيرة (خريطة..)
١٢- يبرود.. لؤلؤة الثورة السورية
١٣- كفرنبل .. إبداع الثورة
١٤- من هنا .. وهناك
١٥- تسلية..

عناصر من الجيش الحر قبل التوجه لمعركة فوج ٤٦

الزبداني ..
مأساة مدينة

الشتاء على الأبواب .. عادة ننتظر الشتاء و بنا لهفة لرؤية ثلوج الزبداني و التحلق حول المدفأة و الاستمتاع بكوب الشاي الساخن بينما أطفالنا حولنا يلعبون أو يراجعون درساً أو يطلبون العون في حل مسألة رياضيات أو كتابة موضوع تعبير .. هذا العام اختلف الأمر جذرياً .. ليس هناك مدفأة و السبب ليس النقص في مادة المازوت فقط بل لأن البيت أساساً لم يعد موجوداً فقذائف الأسد المنهمرة من كافة الحواجز المحيطة بالزبداني حولت البيت إلى كومة حجارة .. و الأطفال لن يطلبوا مساعدتنا في حل الواجبات المدرسية لأن المدارس مغلقة ليس بسبب الثلوج ، بل لأن التلاميذ نزحوا مع أهاليهم و منهم من رحل إلى العالم الآخر .. فاروق و دانية و بنان و قمر و نور مقاعدهم فرغت منهم و مقاعد زملائهم الأحياء تحطمت تحت وابل القصف .. لقد خلت المدينة من أهلها .. القصف كان ممنهجاً استهدف البيوت و المحال التجارية في السوق الرئيسي للمدينة (العارة) و المدارس بحيث صار النزوح ضرورة للمحافظة على الحياة و أضحى البقاء ضرباً من ضروب المجازفة إن لم نقل الانتحار ..

- عام دراسي دون مدارس : حتى في مناطق النزوح التي لجأ إليها الأهالي لم تتوفر المدارس و تعددت المحاولات لإيجاد حل مناسب لاستيعاب التلاميذ و الطلاب من دوام نصفي إلى البحث عن مكان يمكن تحويله إلى مدرسة ، و حتى اليوم لم يتمكن الطلاب من الانتظام في الدوام .. ناهيك عن إحجام بعض الأهالي عن إرسال أبنائهم خوفاً من إطلاق النار العشوائي الذي يتكرر عدة مرات في اليوم. و طلاب الجامعات أيضاً امتنعوا عن التوجه إلى جامعاتهم خوفاً من الاعتقالات على الحواجز المنتشرة بكثافة على طول الطريق المؤدي إلى دمشق.

- موسم شتوي و لا مورد مالي: في ظل انعدام فرص العمل و شح الموارد المالية تتفاقم أزمة المعيشة ، و تكثر الأعباء مع تزايد الحاجة إلى مادة المازوت و غلاء هذه المادة عدا عن ارتفاع الأسعار الجنوني ، كما أن الكثير من عائلات الزبداني التي نزحت إلى المناطق المجاورة تدفع أجوراً مرتفعة للشقق التي استقرت فيها.

و بالتأكيد فإن نفاذ المدخرات المادية سيؤدي إلى تزايد مشكلات الناس المادية.

- و السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : هل سيكون بمقدور المعونات التي توزع على العائلات المحتاجة أن تفي باحتياجات تلك العائلات و هل هي قادرة على سد رمقهم!! السوريون لم يعودوا بمنأى عن خطر الجوع و التشرد و كذلك أهلنا في الزبداني .. فما هو الحل !!

قصف الزبداني ...

شارع في الحي الغربي

سوق الزبداني القديم (العامرة)

مدرسة عائشة التيمية

سوريا ولعبة المصالح

أصبحت أخبار المجازر والقتل والتدمير وجبة يومية , وكم يحزن القول بأن أعيننا وأسماعنا تعودت عليها , نحترق ونقتل ونبكي ونحزن يوميا كلما استمعنا لنشرات الأخبار , نسمع عن طائرات ودبابات تقصف المدن السورية من دمشق ودرعا حمص وحماة وحلب و أدلب ودير الزور واللاذقيه وغيرها الكثير .

لا تمر ساعة من ليل أو نهار إلا وسمع ونرى خبر عن مجزرة يقوم بها نظام يحكم بلدا منذ عشرات السنين , بأسلحة اشتراها الشعب السوري بماله وعرقه ودفع ثمنها بقوت يومه ويدفع الآن روحه وحياة أبناءة وإخوانه وبيته وعمله مقابل التخلص من النظام المسيطر عليها .

هذه الحالة مرت علينا من قبل في ليبيا , وهاهي اليوم تمر علينا في سوريا . فالشعوب في عالمنا المسمى اصطلاحا بالعالم العربي تشتري حريتها بمالها ودمها وعرقا ودموعها.

ولكن لماذا سقط القذافي في ليبيا خلال اقل من سنة وتدخل العالم بكل قوة إلى جانب الثورة الليبية بينما توقف العالم متفرجا لا يعطي الشعب السوري إلا بعض الخطابات الخالية من المضمون؟ وما زال العالم بأنظمته السياسية ومنظماته الدولية الإقليمية يتكلم عن حلول سياسية . بينما كلهم يعلم أن الحالة السورية خرجت عن المجال السياسي , فعشرات الآلاف من القتلى وأضعاف هذا الرقم من الجرحى , وأرقام مهولة من المدن والقرى التي سويت بالأرض يجعل الحديث عن حلول سياسية حديث منتهي الفاعلية , تعلم هذا تركيا كما تعلمه إيران , وتدركه أمريكا وأوربا كما تدركه روسيا والصين , ولكن لماذا هذا الإصرار عليه ؟

الإصرار على الحل السياسي يعرف سببه وخلفياته حتى الأطفال في سوريا , فهم يعلمون أن ثورتهم ضد حكم الأسد . ومطالبتهم بالحرية والكرامة . وقعت ضحية تضارب وتشابك مصالح .

أمريكا وأوربا تسعد باستمرار القتال الدموي في سوريا , فمن يُقتل من السوريون سواء من المدنيين أو من الثوار وحتى من جيش النظام , يعتبر حماية لإسرائيل أولا , وشرخ يضرب في البنية الاجتماعية لسوريا . وكل مبنى ومصنع وشارع وحي يدمّر يصبح مورد للمال سوف تتقاضاه هذه الدول مقابل إعادة البناء .

إذا أضفنا إلى ذلك ما يدمر يوميا من دبابات ومدرعات وطائرات ومعدات حربية التي كان يجب أن تكون على الحدود الإسرائيلية لتكون شوكة في خصرها , وسيخرج السلاح السوري من معادلة القوة في الشرق الأوسط . وسيسقط أقوى جيش في الشرق الأوسط , وهو الجيش الذي يعلم كل باحث انه كان أقوى من الجيش التركي. ولذا يجب تدميره على يد النظام للحفاظ على كرسي الحكم , وتدميره على يد الثوار لحماية أنفسهم وأهليهم شعبهم من بطش النظام .

كما سيستفيد الغرب وأمريكا من استمرار مسلسل بطش النظام والقتال الدائر في سرعة إنهاك الإيراني , الداعم الرئيسي لنظام الأسد , فاستمرار القتال مع استمرار الحصار الدولي على إيران وسوريا سيتسبب في إنهاك حقيقي للاقتصاد الإيراني المتردي مما يحد من قدرة إيران على تطوير نظامها النووي. وهذا الإنهاك ستستفيد منه دول الخليج وتركيا كمحاولة لإخراج إيران من المعادلة الإقليمية .

روسيا أيضا تستفيد من استمرار حالة البطش والمجازر في سوريا , فهي تعلن لحلفائها في أمريكا الجنوبية وغيرهم أنها لن تتخلى عن الأنظمة التي تتحالف معها , وفي نفس الوقت فان تصاعد العنف سيفتح سوق تصدير السلاح الروسي إلى إيران ثم إلى سوريا ونحن نتكلم بالمليارات. فهي تستفيد من ذلك سياسيا واقتصاديا.

الثورة السورية داخل سوريا ما زالت ثورة شعب من اجل التخلص من نظام طاغ, ولكنها من وجهة نظر الخارج تحولت إلى صراع مصالح . وكل يحاول الحصول على أقصى فائدة له , سواء في الغرب أو الشرق . ولن يتوقف مسلسل القتل إلا بانتصار الشعب السوري , وهذا لن يتحقق إلا بتحقق الوحدة بين الفصائل المقاتلة , وبتكون رئاسة أركان لها , سواء الجيش السوري الحر وهو أكبر الكتائب المقاتلة , أو ما نسمع أخيرا عن الجيش الوطني السوري , أو الألوية الأخرى . فتوحدها في مواجهة النظام أو مواجهة العالم الخارجي سيكون سلاح فعالا لتحول الكثير من القوى من موقف المتفرج إلى موقف الفاعل .

أما بالنسبة للمعارضة الخارجية فأكاد افقد الآمل في توحدها , ولا أظن إننا سنرى قريبا توحدا لها , بل ولقد استمعت إلى احد أقطاب المعارضة وعضوا في المجلس الوطني وهو يصرح أن « القاعدة» لها وجود وتقاتل إلى جانب الجيش الحر ومثل هذا التصريح سيمنع أي محاولة لتسليح الثوار ويمنع عنها التعاطف الشعبي الدولي الضاغط , ومعارض آخر صرح في احد القنوات انه يقف مع نظام الأسد لآن المقاتلون على الأرض إسلاميون . فهو يقبل بنظام الأسد ولا يقبل بدخول الإسلاميون إلى هيكل الحكومة القادمة في سوريا .

كنت اسمع قديما أن نظام الأسد قد اخترق المعارضة الخارجية , وما أراه هو تأكيد لتلك الإشاعات. فبالطبع هنالك معارضون سوريون شرفاء ووطنيون في الخارج. ولكن وجود بعض المعارضون المزروعين ضمنهم من قِبل النظام , ووجود آخرون مرتبطون بأنظمة خارجية سواء فرنسا أو بريطانيا أو غيرها يجعل توحدها في جبهة واحده مهمة مستحيلة . فهؤلاء المعارضون لا يختلفون كثيرا عن الدول التي يقطنون فيها فهم يقفون مع مصالحهم الشخصية كما تقف الدول الأخرى مع مصالحها .

ورغم هذه الحالة من تشابك وتضارب المصالح الدولية في المشهد السوري , ولكن كل هذه الدول توقن أن نظام الأسد سيسقط في النهاية , وكل المؤشرات تدل على هذا , فالحرب أصبحت حرب حقيقية , حرب نظام ضد شعب , والتاريخ يعلمنا ان الشعوب هي من ينتصر في النهاية . فطاقة الشعوب على الصبر وقدرته على الصمود غير محدودة . ولكن الثمن سيكون غاليا. مصداقا لقوله تعالى (وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)

وعلى طريق الحرية والكرامة نلتقي .

S.A.S

بايامك ثورتنا..

٢٠١١\٩\١٥ - حملة مداهمات على الزبداني مترافقة مع قطع الاتصالات وعمليات نهب للمنازل والمحال التجارية.٢٠١١\٩\١٦ جمعة (ماضون حتى اسقاط النظام) .٢٠١١\٩\٢٠ - مظاهرات حاشدة في ثلاثاء الوفاء لحسين هرموش .

٢٠١١\٩\٢١ - أوباما واردوغان يتفقان على ضرورة زيادة الضغط على سوريا.

٢٠١١\٩\٢٣ - جمعة (وحدة المعارضة) تركيا تبدأ فرض حظر وصول الأسلحة إلى سوريا.

٢٠١١\٩\٢٦ - عمليات للجيش الأسدي في حمص وريف دمشق .

٢٠١١\٩\٢٧ - مشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن الدولي يدين النظام السوري

هي زبداني .. هه هه

كنت في محيط المكان قبل ٢٠دقيقة تقريباً ، كان كل شيء طبيعياً لا شيء يوحي بأن عرساً سيقام بعد قليل ، تجولت قليلاً في الحارات كانت عبارات الحرية مرسومة على كل جدار سمعت فتى لم يتجاوز ١٦ عشر سنة يقول لصاحبه (قلت لأمي مو شايفة إني لابس شورت معقول روح عالمظاهرة بالشورت)، ثم ضحك هو ورفيقه و ضحكت معهم، ما هي إلا لحظات حتى سمعت صوت تكبير آت من ساحة الحرية مترافقاً مع أصوات الألعاب النارية التي اعتاد الشباب إطلاقها ، فهرعت على عجل ورأيت الناس يهرعون لا أدري من أين أتوا كأنهم حطوا من السماء .

تحركنا و نحن نهتف بالتكبير و للشهيد و بدأت الناس تأتي من كل حدب و صوب و كأنه يوم الحشر، من كل بيت و كل شارع و كل زاوية و تعالت الهتافات

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

هز كفك هزو هز ..... دين محمد كله عز

الله أكبر .... الله أكبر .... الله أكبر

بدأ الاعتصام بساحة الحرية ، تكبيرات تتعالى و أيادٍ تصفق ، حناجر تصدح لحمص و دوما و حلب و حماة وادلب.

كل شي كان كان رائعا تراقصنا على طريقة أهل حمص بأغنية سكابا وجنة جنة جنة .

لم أكد أجد أول المظاهرة من آخرها فالزحام شديد و الكل متحمس و يهوج و يموج على وقع الأغاني الثورية برز صوت جهوري : وسع وسع وسع... وإذ ببعض الحرائر المتأخرات يردن الذهاب إلى الضفة الأخرى بجانب الأخريات ، و بلمح البصر شق طريق وسط الزحام، وبعدها بدأت الحشود بالزحف نحو ساحة العجال ، ثم انطلق صوت يجهر ب الله محي الجيش الحر الله محي الجيش الحر.. حاول البعض إسكاته لكن الجموع كانت أقوى فهتفت للجيش الحر ..... و الله محي الجيش الحر..... الله محي الجيش الحر.....

و أثناء المسير شعرنا بهتاف يأتي من مقدمة المظاهرة بحركات منتظمة حتى وصل الهتاف لعندنا و بدأ الهتاف يترافق مع حركة الأرجل القوية على الأرض وتصفيق قوي .

و هي زبداني هه هه و هي زبداني هه هه...

ارتج المكان من شدة الصوت و تطاير الغبار على الوجوه و الأعين و مازال الصوت "وهي زبداني هه هه و هي زبداني هه هه"...

أدركت حينها أن الهتاف قد توحد من أول الحشد إلى آخره حتى رجعنا لساحة الحرية... و أروع ما حصل في الساحة هو الدعاء فكاد الصوت أن يصدع جدران الأبنية وكلمة (آمييين) كان صداها مهيباً شديداً قوياً و كأن أبواب السماء مفتوحة فقط لهذه اللحظة..

سيرين بكر

حمّى الحصول على جواز سفر

بصعوبة وصلنا إلى دمشق مجتازين أكثر من عشرة حواجز ، و بصعوبة وصلنا إلى مبنى دائرة الهجرة و الجوازات في ركن الدين ، حيث نصبت حواجز طيارة عدة ، كان المشهد كالتالي : حشود من الناس مرهقة الوجوه ، نساء و رجال من مختلف مناطق الريف الدمشقي ، الكل يرغب بالحصول على جواز سفر أو تجديد الجواز القديم .. الكل يرغب بالهروب من الموت و الجوع اللذين باتا يهددان حياة الكثيرين من السوريين..

التقينا "محمد" و هو طالب في السنة الرابعة في جامعة دمشق و سألناه ما إذا كان ينوي ترك سوريا بشكل نهائي فقال : أدرس اللغة الانكليزية و أنا على وشك التخرج ، لكن ظروف البلد كما ترون في غاية الصعوبة لذلك قررت الحصول على جواز سفر استعداداً للمغادرة في أي لحظة ، لكن المشكلة هي في الإزدحام الهائل ، تصوروا أن علي أن أسجل طلبي و أستلم رقماً ليحين دوري بعد شهرين أو أكثر .. ,و عندما سألته إن كان سيترك الجامعة إذا أتيحت له فرصة السفر قريباً .. أجاب دون تردد : أكيد.

أما "ربيع (٢٧ عاماً) فيقول أنا محظوظ جداً أنني حصلت على جواز سفر قبل ٦ سنوات ، و أنا هنا اليوم لتجديده ، و أعتقد أن الأمور ستكون أسرع .. علماً أنني هنا منذ بداية الدوام. و لا أعرف كم يوماً سيستغرق تجديد الجواز. و عندما سألته لماذا تريد السفر .. أجابني : سؤالك غريب، كلنا يرغب بالحفاظ على حياته و حياة أطفاله.

أما "أبو عدي" فقد جلس على حافة سور حجري قريب المبنى و هو يدخن سيجارته و قال لنا : أي مكان بعيداً عن القصف سأسافر إليه ، حتى و لو كان في قلب الصحراء. أنتِ تعرفين كم تعرضت بلداتنا في الريف للقصف و التدمير.

السيدة أم أيمن (٤١ عاماً) قالت لنا أنها تعتبر نفسها محظوظة لأن شقيقتها ستساعدها في تأمين خروجها إلى تركيا و من ثم إلى اليونان حيث تقيم منذ خمس عشرة سنة. و تضيف أم أيمن : بيتنا في دوما قصف تماماً و نحن اليوم نقيم بصورة مؤقتة عند أقاربنا هنا في دمشق. و تابعت هامسة في أذني و هي تتلفت حولها : ابني البكر و هو في سنته الجامعية الأولى يرفض مرافقتنا ، بل يرفض استخراج جواز سفر له ، لأنه لا يريد مغادرة سوريا في هذه الظروف بل إنه يعيرنا لأننا نترك الثورة و نهرب.

و تضيف ابنتها ذات الستة عشر عاماً : أخي معه حق .. يجب ألا نترك بلدنا مهما حصل. و تشير بيدها نحو شاب لا يكف عن الحركة داخل طوابق المبنى قائلة: هذا الشاب قال أنه يعرف العسكري الواقف عند الباب و قد وعده أن يعجل له بإجراءات الجواز مقابل عشرين ألف ليرة ...و تضيف الفتاة و هي تنظر إلى أمها نظرة ذات مغزى : لهذا يجب أن نكمل ثورتنا ، و تشير لها أمها بعلامة السكوت إذ يبدو أنها لم تطمئن تماماً لي رغم أني أخبرتها عن طبيعة المجلة التي سأنشر فيها التحقيق.

و هنا في الزبداني .. التقيت بعاصم (٣٠ عاماً) الذي قال أنه يتحين الفرصة المناسبة للمغادرة حتى دون جواز سفر .. فسألته هل ستغادر (تهريباً) ؟؟ يرد بسرعة : نعم ..لم لا !! ألا ترين ما آلت إليه الأوضاع هنا ، و عندما سألته عن الثورة و عن متابعة نشاطه الثوري لاح انزعاج في عينيه و قال : سأتابع العمل من خارج القطر.

شقيقه عماد (٣٥ عاماً) الذي قصف محله التجاري يقول : رغم كل خسارتي المادية إلا أنني لن أغادر و برأيي أن أي عمل أقوم به لخدمة الثورة و مهما كان صغيراً هو أفضل من السفر لذلك لا أسعى للحصول على جواز و لا أفكر أصلاً بهذا الأمر.

إحصاءات تشير إلى أن دائرة الهجرة و الجوازات كانت تستقبل ٢٠٠ إلى ٤٠٠طلب يومياً للحصول على جوازات السفر بينما ارتفع العدد اليوم إلى ٧٠٠٠ طلب أي حوالي ٢٠٠٠٠٠ طلب شهرياً و هذا في دمشق وحدها. نعم إنها حمى الحصول على الجواز في خضم حمى العنف و الخراب و الدمار و شلال الدم الذي لا يتوقف.

يخاف السوريون أن ينتهوا نازحين أو لاجئين في مخيمات الدول المجاورة ، فيتلمسون الحل و الخلاص في السفر ، و يتمسك آخرون بالبقاء في سوريا و يرون أن لا أمل إلا في مواصلة الثورة و القضاء على النظام الذي أوصل بلادنا إلى ما وصلت إليه.

إعداد منال أبو عمران

oxygen.zabadani@gmail.com

(حقيقة) نبيل العربي

صرح الأمين العام للجامعة العربية اليوم بتصريح (ماأنزل الله به من سلطان) كما يقولون. فقد قال في مؤتمر صحفي في القاهرة أنه قد حانت لحظة (الحقيقة) لانهاء (الأزمة) السورية.

فكيفما أمعنا النظر في هذا التصريح، لايمكن أن نفهم منه سوى شيئاً واحداً. وهو وبعد تسمية الأمور بمسمياتها: أن الجهود السابقة لانهاء (المجازر) في سورية ماكانت سوى جهود (كاذبة)؟ يبدو أن الرجل، مثله مثل رئيس النظام السوري (قاتل شعبه)، بحاجة لمن يدقق له تصريحاته قبل الادلاء بها ليجنبه التعرض للتهكم. المضحك هنا أن الرجل قد أصاب (الحقيقة) هذه المرة ولكن بدون قصد. أما المبكي فهو أن الأمة العربية المعروفة بفصاحتها اللغوية قد ابتليت بزعماء ومسؤولين لايعرف واحدهم كيف يضع جملة مفيدة دون أن يضحك الناس عليه ويثير سخريتهم من القذافي لصالح لمبارك ... لوليد المعلم لنبيل العربي وهلم جراً؟ وهم ينطبق عليهم المثل القائل:

سكت دهراً، ونطق ...أ...

طريف يوسف آغا

المدارس في سورية..

لـ مانيا الخطيب

كان الطلاب في سورية يصطفون في الابتدائي صباحاً.

يقول المدرس:

"رفيقي الطليعي، كن مستعداً لبناء الوطن العربي الموحّد والدفاع عنه"

فيجيب التلاميذ بصوت واحد:

"مستعدٌ دائماً"

ثم في الإعدادية والثانوية، ينتقل التلاميذ إلى ترديد ما هو أكثر كارثية - وذلك في الإجتماع الصباحي - "عهدنا: أن نتصدى للامبريالية والصهيونية والرجعية. ونسحق، أداتهم المجرمة عصابة الإخوان المسلمين العميلة"

ثم " قائدنا إلى الأبد" فيجيب الجميع : "الأمين حافظ الأسد" !!

هذا عدا عن أن جميع طلاب المدارس حتى عهد قريب كانوا يرتدون الثياب العسكرية في المدرسة ويأخذون دروس "الفتوّة" ومن لا ينجح في "الفتوة" لا يمكنه تقديم امتحان البكالوريا بطريقة نظامية، ناهيك عن "المعسكر الانتاجي" الاجباري، في الصف العاشر الذي هو تسخير طلاب المدارس كعمال مجانيين لرصف الطرق ...ومن جهتي أكثر ما أتذكره من ذاك المعسكر حالة من العطش لم يمر علي في حياتي مثلها.

هذه هي المدارس التي تدمّر اليوم على رؤوس أصحابها، وبعضها مما يستخدم كملاجئ للعائلات المهجرة من بيوتها هي الأخرى. ربما هذا الدمار الفظيع والمكثف هو نقطة انعطاف حاسمة لتأسيس نظام تعليمي حقيقي، يمنع فيه منعاً باتاً التطرق إلى ما يمت للسياسة أو الدين بصلة.

في الدول التي اهتمت بالتعليم حتى أصبحت في الصفوف الأولى عالمياً ومنها فنلندا - يعتبر محرم قانونياً إدخال أي إيديولوجية من أي نوع إلى صفوف المدارس ... المدرسة مكان لتلقي العلم والبحث .. بطريقة أكاديمية احترافية.. وليس لاستغلال الجيل بأي طريقة كانت وتجييره وتبديد طاقاته الإبداعية بهذا الشكل المزري والمؤذي كما كان يحدث في سورية.

ذكرت لي أحد تلميذات الابتدائي، التي فرت من جحيم القمع في سورية أثناء هذه الثورة المجيدة ، قالت كانت المدرسة تمارس في الصف أفعالاً تشبيحية مخيفة، وخصوصاً ضد الأطفال المنتمين لعائلات مؤيدة للثورة ...

علاج هذا الأثر الجسيم والكارثي والمتراكم، في عالم المدارس السورية، هو واحد من أهم الأعمال التي تنتظرنا، من أجل جيل ينتظر مستقبل سوري جميل.

سوريا , سذاجة دولية أم فرصة للنظام

نكاد نذوب خجلا مما يحدث , خجلا من عروبتنا , خجلا من إسلامنا , خجلا من إنسانيتنا , خجلا مما تعلمنا في طفولتنا, نكره الظلم والظلمة.

مر اكثر من ثمانية عشر شهر ودم أخواننا يسفك , وبيوتهم تهدم و أطفالهم تقتل ورجالهم ونسائهم تذبح بالسكاكين , ونحن نقف نتفرج,نكتفي بالحزن , ولا تشفي قلوبنا الدموع . لا نسمع من قادتنا إلا كلمات متخاذلة مترددة وتتكلم فقط عن البحث عن حلول سياسية , ولا أعلم ما هي السياسية إن لم يكن حفظ البشر من أولوياتها ؟

هل نتكلم عن سياسية عندما تحدث كارثة في أي بقعة من بقاع الأرض؟ هل السياسة هي في البحث عن أعذار وحجج واهية ونحن نرى ونسمع كل هذا القتل والتدمير , ونكتفي بإطلاق تصريحات سخيفة بين الفينة والأخرى ؟

هل فقدنا البوصلة كبشر ؟ أطفال تذبح وتقتل ونساء وشيوخ تدفن في منازلها , ونحن نرسل المندوب تلو المندوب للتباحث مع النظام السوري , أرسلنا المندوب الأول الفريق السوداني محمد أحمد مصطفى , والمطلوب من الجنائية الدولية لدوره في دارفور , ثم بعد حين أرسلنا كوفي عنان . وأخذ دوره كاملا في اللعب بأعصابنا ودماء أخواننا في سوريا وبعد احتراق أوراقه كاملة وإعلانه التخلي عن اللعبة لينقذ ما تبقى له من سمعة , أرسلنا الأخضر الإبراهيمي , ودور هذه البعثات يقتصر على إعطاء النظام القاتل السند السياسي والدولي , ومنع عمليات الانشقاق التي قد تحدث في قوات النظام لو كانت طريقة التعامل الدولية والعربية والإسلامية مختلفة .

فدور هؤلاء المندوبين من الداني إلى الإبراهيمي لا تزيد عن مد نظام بشار الأسد بشريان الحياة , وإعطاءه الفرصة تلو الفرصة للبقاء. وهذا يذكرني بما حدث في الثورة الليبية.

ففي النصف الأول من تاريخ الثورة الليبية , ترك للعقيد معمر القذافي الفرصة كاملة لتحقيق رغبته في تقسيم ليبيا إلى شرق وغرب , وتكون أجدابيا منطقة منزوعة السلاح بين القسمين , وأعلن عن رغبته , بل وكان الغرب مؤيد لهذه الخطة , وأطلقت يده في مصراته ولم تتعرض لقواته في سرت أو ألبريقه ومصراته ,وأطلقت يد كتائبه في منطقة مصراته , كان قصف الناتو خلال تلك الفترة نوع من العرض العسكري , والكثير من الليبيين يذكر أن القصف في تلك الفترة كان على مستودعات فارغة بل وبعضها كان يقصف المرة بعد المرة , ولم تتعرض تلك الكتائب في منطقة مصراته لأي نوع من القصف المؤثر , ولكن بصمود الليبيون , وتماسك جبهة مصراته وجبهات الجبل الغربي أسقطت ذلك المخطط . وهذا كان بالرغم من أن التدخل ألأممي في ليبيا يحظى بالدعم السياسي والشرعية الدولية الذي لا يوجد في الحالة السورية .

نسمع كثيرا عن حلول سياسية مطلوبة في سوريا , وكأن العالم لم يمل من دماء السوريين , ولا أعلم ما هو نوع الحل السياسي ؟

هل من يستعمل الطيران العسكري في قصف عاصمة بلده دمشق وريفها , وأكبر مدنه , بل وكل مدنه سواء حلب واللاذقية وحماه ودوما و درعا وإدلب ودير الزور وحمص و والرقة يمكنه الانخراط بحل سياسي يحفظ الدم السوري ؟ هل العالم بهذه السذاجة ؟ ويغفل هذه النتيجة التي لا تخفى على ربات البيوت وعامة الناس.

- هل من لا يدخر نوع من الأسلحة بدأ من السلاح الأبيض انتهاء بالقنابل العنقودية أو تلك المسماة ب " براميل التي أن تي " يمكن أن يكون له مصداقية في البحث عن حل سياسي ؟

- هل من يقتل شعبه سواء الطفل والشيخ والمرأة والرجل دون تفريق يمكن أن يشارك في عملية سياسية لتخليص شعبه الذي يقتله ذبحا وتفجيرا .

عن أي حل سياسي يتحدث هؤلاء ؟ وليس في قاموس النظام ومساندية ومؤيديه أي مفهوم

سوريا , سذاجة دولية أم فرصة للنظام.... تتمة

للسياسة سوى سياسة القتل والتدمير , ولسان حاله يقول " أما إن أحكمك أو أقتلكم " .

قال رسولنا الكريم , لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين , ولكن قيادات العالم بما فيها قيادات أوطاننا سواء عربية أو إسلاميه لدغت من نفس جحر نظام الأسد المرة تلو المرة , كأنما هي ليست مؤمنة , أو هي تقف مع النظام السوري , أو لها مخططات أخرى في الحالة السورية ولا يهمهما كم شهيد سيسقط أو كم سيذبح من إخواننا هناك , وهذا يجعلني اكرر ما قلته أولا أني أذوب خجلا مما يحدث , خجلا من عروبتنا , خجلا من إسلامنا , خجلا من إنسانيتنا .

من يقف مع القاتل أعلن رسميا ودون مواربة انه يقف معه , وأنه يشارك عسكريا في حربه على شعبه , روسيا ترسل الأسلحة وتقول إنها عقود قديمه , وإيران تعترف على لسان قائد الحرس الثوري أن أفراده يساهمون مع النظام , وكذلك حزب الله .

ومن يدّعي الوقوف مع الشعب السوري يكتفي بإرسال بعض الطعام والقليل من الطعام للاجئين السوريين في دول اللجوء وبعض التصريحات البائسة بل والمتناقضة حول ما يحدث في الداخل السوري .

بينما يتعرض شعب سوريا لحصار , حصار سلاح وحصار دواء وحصار طعام وحصار ماء , تأتيهم القذائف الروسية والإيرانية من الأرض حولهم , وتصب الطائرات الروسية حمم الموت من فوقهم , و شبّيحة النظام يصولون ويجولون بسكاكينهم وسواطيرهم في المدن والقرى المحاصرة , ويسقط يوميا عشرات القتلى دون بواكي لهم في العالم . وما زال قادة العالم يبحثون عن حل سياسي .

بئست السياسية وبئس السياسيون , وسينصر الله أبطال سوريا , سواء رضيّ العالم أم أبْى , فلقد انتهت الحلول السياسية في سوريا في أول لحظة سقط فيها أول طفل شهيد وفي اللحظة التي أريق فيها أول قطرة دم سوري .

بقلم :
صالح بن عبدالله السليمان

شبيح .. جلاد .. سياف السلطان

- مسرور
- أمرك مولاي
- اضرب عنقه
- حاضر يا مولاي .... و بكل تشفٍّ و مع ابتسامة نشوة ينهال مسرور على عنق ضحيته بسيفه ، فيتدحرج الرأس و ينظر مسرور إليه برضا مَن أحسن عمله و أتقنه و بالتالي سينال "شرف" البقاء في خدمة السلطان ، و سيعود مساء إلى بيته الملحق في أحد زواريب المدينة لينام في حضن زوجته .. بعد أن يقبل أطفاله و قد اطمأن إلى أن معدتهم امتلأت من خير مطبخ السلطان ، و سينام بعمق و قد يحلم .. نعم قد يحلم .. لم لا!!

يحلم مسرور (ألا يحلم الفصاميون !!)

مسرور الطفل لم يتعلم و لم يلحقه والده بالكتاتيب ، بل أعده ليكون عاملاً في القصر و ساعده بعض " المتنفذين" فصار حارساً في سجن المملكة .

عندما كان مسرور حارساً للسجناء اضطر لتجاذب أطراف الحديث معهم ، لا بل ابتسم مرة لأحدهم عندما ألقى هذا الـ " أحدهم " نكتة . و بعدها حين بدأ بالمشاركة في حفلات التعذيب لم يعد يبتسم إلا سخرية من آهات يطلقها معتقلون ذوي صيت كبير و ثقافة عالية ، و لكنه عندما أصبح جلاداً صار يضرب بعنف ولامبالاة و هو شارد يفكر في أمر آخر ، لكنه الآن و قد نال الحظوة و الشرف العظيم باختياره ليكون سياف السلطان فقد سيطرت عليه نشوة ما بعدها نشوة ، فالأنا عند مسرور لا ترى في نفسها سوى شبح ظل للأنا السلطانية ، أما الآخر الذي سينهال السيف على رقبته فهو الزنديق الخائن المتآمر .. .. فإلى الجحيم يا خونة يا من سوّلت لكم نفوسكم و ارتباطكم بالعدو التجرؤ على سلطاننا و مليكنا و قائدنا الأبدي.

مسرور ليس خاصاً بخلفاء و سلاطين العصور الخوالي ، مسرور بيننا .. محقق في الفروع الأمنية ، شبيح بسلاح أبيض أو غير أبيض ، متسلق على الثورة و متنكر بهيئة ثائر ، طبيب أجهز على جريح رفع علم الثورة ، ابن عمك أو ابن خالك الذي رافق من اقتحموا منزلك و اقتادوك إلى المعتقل ... مسرور هو أنت عندما تتمنى في أعماقك إزاحة كل من يخالفك و التخلص من الآخر الذي لا يدور في فلك أفكارك رغم قناع التسامح الذي تستر به ما تراكم من تراثك "المسروري".

بقلم : ر. ب

.. وين مدرستي ...

بِكفّي كِذب يَا خاين بِكفّي
مَا في بِمقعَدي دَفّة عَ دَفّة
قَتَلْتْ الحلمْ والآمالْ فِينَا
وقَصَفتْ المَدرَسة وَسكَّرتْ صَفّي
مِشيتْ بدربْ غَامِضْ مَع رَفَاقِي
بِإيدي كتابْ و دَمّاتِي عَ كَفّي
* * *
عَاهَدتْ أَهلِي عَ الشَّطَارَة دَومْ
وَحلِفتْ إِنِّي بهالعهدْ وَفِّي
وَنزْلِتْ قَذِيفِة بِوسطْ بَيتِي
وقّعتْ كِتبي عَنْ الرَّفة
* * *
صِرتْ فَتّش عَ رفقاتي وتَلفِنْ
تاري تشرَّدوا كِلْ مِين بِحفّة
وتفرقوا الأحبابْ والجيرانْ
وضاعِتْ البَسمة عَن الشفّة
وَلا عِدتْ إِقدرْ زُورْ حَارِتْنا
ولا عِدتْ إِقدَرْ عَ البيتْ إِلْفِي
* * *

قصيدة في رثاء الطفلة فاطمة المغلاج

قامت طائرات النظام السوري (قاتل شعبه) يوم الأحد الماضي ١٦ ايلول، سيبتمبر ٢٠١٢، بقصف قرية كفر عويد في محافظة ادلب بالبراميل شديدة الانفجار، فكان أن سقط العديد من المدنيين الشهداء ومنهم عائلة المغلاج والطفلة فاطمة ذات الأربع سنوات التي عثر على جثمانها بلا رأس.

في رِثاءِ الطفلة فاطِمة المِغلاج

لم يعد في العالم رؤوس
ضَحَّتْ فاطِمةُ برأسِها
كَيْ يرفعَ السوريونَ الرؤوسا
ويخرجوا مِنْ عقودِ الظلامِ التي
شَربوا فيها الذُلَّ كُؤوسا
عقودٌ استَأسَدَتْ فيها الكِلابُ
وجعلتْ لِعبادةِ الحُكّامِ طُقوسا
وارتكبتْ ما لَمْ تأتِ بهِ الشَرائِعُ
وما لَمْ يقلهُ محمدُ وعيسى وموسى
سوريةُ اليومَ تُعَلِّمُ الآخرينَ دَرساً
لمنْ كانَ منهمْ يفهمُ الدُروسا
ماستبدَّ حاكمٌ بالحُكمِ إلا
ووجَبَ أنْ يُدَقُّ للخَطرِ ناقوسا
وماحكمَتْ أقليّةٌ شَعباً إلا
وانتهى الشَعبُ بالأقدامِ مَدعوسا
رحلتْ فاطِمةُ بيدِ نظامٍ هَمَجي
لايعرفُ إلا كيفَ يَستعمِلُ الفُؤوسا
رحلتْ وتركتْ ورائها شَعباً
يدفعُ فاتورةَ الحُريةِ نُفوسا
لاتحزني فقاتلُكِ ليسَ سورياً
قاتِلُكِ إنَّما يُشبهُ المجوسا
وتقِفُ معهُ قِوى الشَرِّ مُتَّحِدة
الشَرُ اليومَ يشبه الفُرسَ والروسا
زفّوكِ يافاطمةُ وأنتِ طفلةٌ
هاهيَ الجنةُ تستقبِلُ عروسا
سَيبقى رأسُكِ قمراً ينيرُ الدربَ
وسَتبقى ذِكراكِ في القلبِ مَحروسَة
***

طريف يوسف آغا

بعد خمسة أيام من استشهاد الطفلة فاطمة المغلاج في ريف إدلب. جمعة (أحباب رسول الله يذبحون) ٥ ذي القعدة ١٤٣٣ / ٢١ ايلول، سيبتمبر ٢٠١٢

... أنا غريبٌ في بيتي ...

قمنا سِراعاً كي نزور بيوتنا
ونتوق شوقاً للدّيارْ
وهَرعنا نطوي دروبها
تحتَ القنابِلِ تحتَ صوتِ الانفجارْ
وسألتُ نفسي هلْ وصَلنا
وهلْ صحيحٌ ما أرى
أمْ أنَّ ظُلْمةَ حِقْدِهِمْ
قَدْ أطفأتْ ضوءَ النّهارْ
* * *
كانتْ سقوفُ بيوتِنا مَكسورةً
جُدْرانُها مقصوفَةَ
أمّا النوافِذُ مُشرعاتٌ
للحريقِ وللدّمارْ
* * *
خزانُ المياهِ على السُطوحِ مُفجّرٌ
وبقايا قطراتِ المياهِ كأنّها
دمعٌ يَسيلُ على الجدارْ
* * *
رمقْتُنا أبوابُ الدكاكينِ
الصغيره بِنظرةٍ جِداً حزينةْ
كالأمِّ قَدْ فقدَتْ بَنيها
واستعادَتْ صبْرَها
حُزناً يُزيّنُهُ الوَقارْ
ثمَّ أشاحَتْ وَجْهَهَا
نَحوَ المَدى حَيثُ
الأمَاني والرَجاءُ والانتظارْ
* * *
وَحملنا بَعض مَتاعِنَا
بَعضَ الأَوانِي
والمَلابِسِ وَالدِّثارْ
والجّوُ مَشحُونٌ بِأَصوَاتِ
القَنابِلِ يا لِهوْلِ الإِنْفِجارْ
وَأَخذْنَا نَرْكُضُ
فَوقَ أَشْلاءِ النّوافِذِ وَالزُجَاجِ
وَفوقَ أَكوَامِ الحِجَارْ
وَمَضيْنَا لا نَلوِي على أَمَلٍ
بِأَنْ نَبقَى .. أَوْ أَنْ نَموتْ
فَنصيرُ أَشْلاءً مُحرَّقَةً بِنَارْ
* * *

خريطة...

- الحمدلله على السلامة ... تأخرت .. على أساس ساعة بالكتير ... شو صار معك ؟؟ صرلك ساعتين !!

جلس و هو مازال يلهث و يشبر لها بيده لتجلس و تهدئ من روعها و هو يقول : طولي بالك ... بس الطريق المفروض إجي منه أغلقوه بساتر ترابي و بالتالي اضطريت غيّر كل المخطط ..

و ترد هي:

-العما ما رح يضل و لا طريق !! و كيف رجعت بعدين ؟؟

يطلب كأس ماء و يتجرعه على مهل و هو يقول لها : صار لازم نعمل تعديل جذري عالخريطة .. شيء من اليأس و كثير من القلق يعلو وجهها و هي تقول جملة يبدو أنها ترددها كثيراً :

- يا ربي ايمتى بدنا نخلص ..

أما هو فقد بدا أكثر طمأنينة فأسند رأسه إلى وسادة بقربه و قال لها : طولي بالك هلأ و هاتي الخريطة .

استغربت و لاحت على وجهها ابتسامة :

- عم تحكي جد ؟؟ بتقصد الورقة اللي كنت عم تشخبطها مبارح ؟؟

- اي هي خريطة لمنطقتنا ..أي أكيد صار لازم نعمل تعديل على خط سيرنا و تحركاتنا على ضوء الحواجز الجديدة.

أحضرت الورقة و هي تحدق في الطلاسم الموجودة عليها و حاول هو أن يشرح لها : هادالطرق الفرعي اللي بيودي على بستان أهلك فيني استخدمه كمعبر متجاوزاً الحاجز رقم ٣ ,,, شايفة كيف أعطيت لكل حاجز رقم ، و هاي البناية اللي عالعضم فيني اطلع عالسقالات و مر منها لتجاوز الحاجز رقم ٢ ... أما الحاجز رقم ٤ فهاد شغلتو هينة لأن في طرق فرعية كتير لسا ما اكتشفوها و بالتالي ما في مشكلة.... قاطعته بنفاذ صبر و هي تقول له :

- كتير منيح ... على عيني و راسي شغلك ..طيب و شو منشان الحواجز الطيارة !!

نظر إليها و خيبة أمل تعلو وجهه و هو يقول : لئيمة .. طول عمرك لئيمة و ابتسم و ابتسمت و ضحكا معاً و توجها إلى المطبخ .

" بقلم : بيان "

يبرود.. لؤلؤة الثورة السورية

يبرود مدينة سورية قديمة قدم التاريخ ما تزال مأهولة وجدت فيها أقدم كهوف عصور ما قبل التاريخ تقع مدينة "يبرود" شمال العاصمة "دمشق" بـ٨٠ كم بين أحضان "جبال القلمون" والمحاطة من أغلب جهاتها بجبال شاهقة تعلو رؤوسها تيجان صخرية تكاد تنفرد بها جبال "يبرود" وضواحيها، من أبرز جبالها جبل مار مارون وجبال الجرد الشرقي لسلسلة الجبال السورية.يشكل المسلمون أغلبية السكان أما البقية فتدين بالمسيحية ويبلغ تعداد السكان التقريبي حوالي ٣٠ ألف نسمة تقريباً ، ملأ شبابها المهاجر أصقاع الأرض من أمريكا إلى آسيا، فضلاً عن دول الخليج العربي. تعتبر يبرود مدينة زراعية أشهر منتجاتها الزراعية : البطاطا اليبرودية والكرز والقمح اليبرودي الذي يجاري في جودته القمح الحوراني. ومن أشهر ما يشربه اهل يبرود ((المتة)) وهي تختلف عن متة الساحل من حيث الأصول والجودة والطقوس ويشربها الصغير قبل الكبير ويمتاز أهلها بتنوع اللهجات بين سكانها ، و تعتبرمدينة يبرود متنوعة ثقافياً واجتماعياً. شاركت يبرود برجالها ونسائها في الثورة السورية المجيدة للمطالبة بالحرية والكرامة.،لعل أول ما يلفت النظر في يبرود تلك اللافتات التي يتجاور فيها الهلال والصليب وتحتهما شعار "لا للطائفية"، وقد تلفت الأنظار أيضا المغارات التي كانت مسكونة في العصر الجليدي، وعلى صخورها ثمة عبارات تنادي برحيل نظام بشار الأسد، كتبها أبناء يبرود العارفين بكيفية تجاوز وعورة جبالهم التي لم يستطع الجيش بلوغها فعمد إلى قصفها من بعيد.أحد السكان قال :"عشنا كل حياتنا معا في يبرود مسيحيين ومسلمين ولم نعرف يوما الطائفية، لقد أصبحنا الآن نسمع بهذا المصطلح عندما بدأ النظام بالتحدث عنه، لكن شيئا لم يتغير هنا، فما زلنا نعيش مع بعضنا كأهل".قبيل صلاة الجمعة، يبدأ أحد الناشطين ويدعى "بخاخ يبرو" بكتابة شعارات الثوار على الجدران وإسفلت الشوارع، وسرعان ما يشارك في التظاهر أهالي المدينة من كافة الأعمار رجالاً ونساء، وعلى مقربة منها يلاحظ وجود عناصر من الجيش السوري الحر في سياراتهم، كما يوزع شباب التنسيقية منشورات ثورية على المتظاهرين تتناول واقع الثورة وتنتقد بعض أخطائها.أحد رجال المدينة يتناول مكبر الصوت ويلقي كلمة على الملأ يتحدث فيها عن أخلاق الثورة وينفي شائعة سرت بمنع تقدم طلاب المدارس للامتحانات، ويشدد على عدم حمل السلاح في طرقات المدينة. ويقول الناشطون إن الجيش الحر يسيطر تماما على المدينة ليلاً ويقيم الحواجز ويمنع دخول الغرباء إليها، وهو مكون من جنود منشقين لجؤوا إليها من محافظات عديدة، في يوم ١٧ كانون الأول اقتحمت دبابات الجيش السوري معززة بحاملات الجند مدينة يبرود لإخماد الحراك الشعبي المطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية. وبدأ القصف على المدينة من عدة محاور ،ويقول الأهالي إن القصف طال ما يسمونه "غرفة الإذاعة" المبنية على رأس الجبل لأغراض البث، وكان الثوار قد غطوها بعلم الاستقلال، ومع أن الجيش هدم جدرانها لكن العلم ما يزال مستقرا على سقفها القرميدي.

oxygen.zabadani@gmail.com

كفرنبل .. إبداع الثورة

هل من أحد لا يعرفها و لا يعرف فنها و رقيها !! هل من أحد لم يستمتع بمشاهدة نشاطاتها السلمية و قراءة لافتاتها الساخرة المعبرة!!

ستكون الإجابة بالنفي مبررة قبل تاريخ اندلاع الثورة السورية ضد بشار الأسد..

أما و بعد الثورة فأن لاتعرف كفرنبل و لافتاتها و رسامها المبدع فهذا لعمري تقصير غير مبرر.

كفرنبل:

قريةٌ سوريةٌ جميلةٌ نائيةٌ في ريف إدلب، فاجأت الكثيرين بإبداعها منذ بداية الثورة السورية حتى الآن، أثارت إعجاب الجميع ليس في سوريا

و حسب و إنما أيضاً في العالم العربي و العالم..

تستطيع أن ترى في لافتات كفرنبل و رسومها وعي الشعب و فهمه الدقيق لمجريات الأمور، فلم تقتصر عبارات اللافتات على مخاطبة نظام بشار المجرم و أزلامه، بل إنها انتقلت لمرحلة نقد الذات و نقد أخطاء الثورة و رجال المعارضة السورية الداخلية منها و الخارجية، بأساليب متنوعة من نقد لاذع وتهكم حيناً و سخرية مرة حيناً آخر..

كل ذاك الجمال و تلك الشهرة أتت من أناس قد فهموا الحياة و فهموا معنى الثورة في منطقة لطالما عانت ما عانته زمن الأب حافظ الأسد و من ثم ابنه،

و ذلك لما لقيهُ حافظ الأسد فيها عندما قام بزيارتها بعد ارتكابه مجزرة حماه فقد استقبله الأهالي بحبات البطاطا و الطماطم فحرموا حينها من أدنى مقومات الحياة الكريمة من بنية تحتية و خدمات كما يذكر مؤرخون..

كفرنبل ... لو كان لإبداع الثورات متحف لكنتِ أنت هذا المتحف .

عتب أمريكي..

قال البيت الأبيض إنه يعتب على مجلة فرنسية نشرت رسوما جارحة للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه دافع عن 'حق حرية التعبير'، بعد أسبوع فقط من الفيلم المسيء الذي أوقعت الاحتجاجات عليه ٣٠ قتيلا على الأقل، في وقت تتأهب فرنسا والولايات المتحدة لاحتجاجات جديدة، باحتياطات إضافية في محيط بعثاتها في العالم.

ونشرت مجلة فرنسية ساخرة اسمها 'شارلي آبدو' اليوم رسوما كاريكاتورية تسيء إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام، واعتبرت ذلك جزءا من حرية التعبير.

وقال رئيس تحريرها ستيفان شاربونيي في معرض دفاعه عن الرسوم: 'لدينا انطباع بأنه رسميا مسموح لنا بانتقاد اليمين المتطرف الكاثوليكي، لكن لا يمكننا السخرية من المتطرفين الإسلاميين'.

وعتب البيت الأبيض على المجلة لكنه قال إنه لا يشكك في حقها في نشر الرسوم.

مكافئة لمن يقتل المخرج..

أكد وزير السكة الحديدية الباكستاني الذي عرض مكافأة لمن يقتل مخرج فيلم 'براءة المسلمين' المسيء إلى الإسلام دعوته الثلاثاء لقتل المخرج، على الرغم من إدانة الحكومة الباكستانية وأطراف غربية لهذه الدعوة الصريحة للقتل.

وسارعت الحكومة الباكستانية للنأي بنفسها عن تصريحات بيلور التي اعتبرتها الولايات المتحدة 'نارية'، وشجبها بشدة الاتحاد الأوروبي.

وقد رد بيلور الاثنين على هذه الإدانات بقوله 'نشعر بالألم عندما تقول الولايات المتحدة إن أي شخص يمكنه أن يقول ما يشاء باسم حرية التعبير. فلماذا تغضب أوروبا والولايات المتحدة عندما نقول شيئا ما ضد مخرج؟ إنها حريتنا في التعبير'، مطالبا بقانون دولي يمنع الإساءة إلى الأنبياء في كل الديانات.

وأكد أنه يتصرف مدفوعا 'بإيمانه'، لكن منتقديه يرون أنه يتصرف بحساب سياسي يهدف من ورائه إلى استمالة الناخبين المتشددين والمحافظين في منطقته بشمال غرب البلاد، قبل بضعة أشهر من الانتخابات العامة المرتقبة مطلع عام ٢٠١٣

السعودية تتخوف من الجهاديين..

خوفا من ظهور جيل جديد من الإسلاميين المتشددين تحاول السعودية منع مواطنيها من المشاركة في صراع يرى فيه البعض جهادا ضد الحكومة السورية.

ودعمت السعودية المقاتلين الذين يحاربون الرئيس السوري بشار الأسد ودعت المجتمع الدولي إلى "تمكين" السوريين من حماية أنفسهم

وقالت مصادر في الخليج وسوريا وتركيا إن الرياض ترسل أموالا وأسلحة سراً إلى الجيش السوري الحر.

لكن تحسبا لرد فعل عكسي عانت منه السعودية بعدما عاد عدد من أبنائها إلى بلادهم بعد المشاركة في صراعات خارجية وعبروا عن استعدادهم لمحاربة حكومتهم اتخذت الرياض خطوات لمنع متطوعين من الذهاب للقتال في سوريا.

مولود جديد في عائلة سارس..

قالت منظمة الصحة العالمية، إن فيروسًا جديدًا من نفس عائلة فيروس متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد "سارس" الذي أودى بحياة ٨٠٠ شخص في عام ٢٠٠٢ اكتشف في بريطانيا في رجل قطري ذكرت أنه زار السعودية في الآونة الأخيرة.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان عبر نظامها "العالمي للتنبيه والاستجابة": إن فحوصا أجريت على المريض وهو قطري يبلغ من العمر ٤٩ عاما أكدت وجود الفيروس الجديد الذي ينتمي لعائلة الفيروسات الإكليلية.

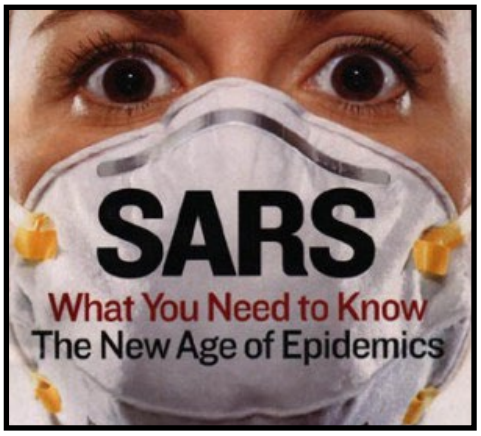

انتهى الدرس يا وليد المعلم!

في خرجة إعلامية هي بمثابة التكريس و التأكيد لفشل خطاب الرئيس السوري بشأن سبل حلحلة الأزمة السلطوية المستعصية وإزدياد إشتعال نيران الثورة الشعبية السورية التي لن يهدأ أوارها إلا برحيل النظام الشمولي الإستنساخي الإرهابي الوراثي الفاشل , طلع علينا وزير خارجية النظام الرفيق وليد المعلم وهو بحالة يائسة وفاقدة للياقة الديبلوماسية ليهدد العالم وخصوصا الغرب بالتجاهل المزعوم ! و ليتحدى القوى الشعبية السورية , وليحاول تجميل قبائح النظام و جرائمه و تسويقها دوليا و إقليميا وعربيا بكونها مجرد عمليات دفاع عن النفس!

أنت والنجوم مع أوكسجين

برج البطة:

قد فقت التوقعات بإجرامك و ربما فقت الشيطان الذي تعرف تماماً أنه خالد مخلد في النار وأنت من أصحابه

برج المهندس :

سعيك و اجتهادك للحفاظ على حياتك هو من أولوياتك فكن حذراً وابقَ على قيد الحياة

برج النازح :

مهما عانيت و رغم كل هذا الإحباط يجب أن تعرف أنها مرحلة وستمر فاخرج منها بأقل الخسائر الممكنة اجتهد في دراستك و لا تهملها مهما كانت الظروف

برج الثائر :

أين ما ذهبت و مهما رأيت من أهوال ابقى صامدا وتذكر دائما لماذا ثرت عندها فقط ستكون على الدرب الصحيح

برج السياسي :

تكلم و تكلم أكثر, اكذب واكذب أكثر, أولست «السياسي»

برج المنبكجي :

إذا ظننت أن حبك لمعبودك سينجيك مما أنت فيه فانتبه.. طائرة الميغ لا تفرق بين أحد

برج الشهيد:

أنت في الأعالي وقمة المجد رغم استشهادك الهادئ و مواراتك الثرى في الظلمة دون وداع أحبابك

برج المنشق :

حدد موقفك و سبب انشقاقك إن كان خوفا على حياتك أم لتحارب .. ثم انطلق لتصنع مجدك أو لتعيش بين الحفر مختبئاً .

أسمعو من أبو الدراويش

عالعين موليتين وتنغشز موليّا
أهلين والله يا شام مَا يهونوش عليّا

وقالو عنّا بالوَطن فساد وحرامي
زيدو أكتَر من هين سَرسَريّة حَوليّا

ذبح النسوان والأطفال بمجازر يوميّة
يا ويلي هادا إجرام العصابة الأسَديّة

ويوميّة في زخ رصاص وقذايف ذكيّة
والله أهلين زبداني أبطال وَنشميّة

وشوفو عنّا الإصلاحات بصواريخ سماويّة
ومصنع تزميل التفجير صناعة علويّة

والغني برا البلد هربان يا عينيّا
والفقير تحت الضرب مقضيّها شحاديّا

وعالعين موليتين وتنغشز موليّا
أهلين والله سوريا غوالي عليّا

أبو الدراويش

فنـــــــــون الثـــورة

www.syriaoxygen.com Oxygen.Zabadani@gmail.com